Aout 9 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 NO 1033



EL - CARMEL

الى المشتركين

نرجو ممن لم يدفعوا بدلات سنة ٢٣ و ٢٤ الى الآن ان يتكرموا بارسالها حوالات بريدية

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٣٣ —☼ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ☼— حيفا السبت في ٩ آب سنة ١٩٢٤ و ٩ محرم سنة ٣٤٣

الموقف السياسى

نجاح موتمر لندن

دلت الانباء الاخيرة عَلَى ان المؤتمر الخامس عشر او السادس عشر الذي عقده الحلفاء في لندن كان نصيبه افضل من نصيب ما تقدمه من المؤتمرات في الاتفاق عَلَى تقرير مسألة التعويضات بين المانيا وفرنسا او بالحري في ازالة شبح خطر الحرب الذي كان يهدد اوربا

يعلم القراء مقدار خوف فرنسا من المانيا اذا نظمت احوالها المالية والصناعية قبل ان تعوض ما فرض عليها لفرنسا لتعمر هذه ما خرب من بلادها وتنظم حالتها المالية وخوف بريطانيا وايطاليا من سحق المانيا واستشهاد فرنسا في اوربا فتصبح خطراً اعظم من الخطر الالماني قبل الحرب . لذلك كانت حكومات الحلفاء تعقد المؤتمر تلو الاخر لتقرر مسألة التعويضات بصورة سلمية فكان نصيب كل المؤتمرات السابقة الفشل ولو لم يكن العالم قد كره الحرب وما عاد يستطيع تحمل خسارتها وويلاتها لكان من المحتمل ان تتقد نارها بعد فشل كل مؤتمر من المؤتمرات السابقة .

اما اقدام المسيو هريو رئيس وزارة فرنسا الاشتراكية الراديكالية والمستر مكدونالد رئيس وزارة العمال البريطانية عَلَى عقد هذا المؤتمر بعد كل ما قام من المصاعب التي حالت دون الوصول الى اتفاق فيدل عَلَى ان روح الحكومتين سلمية اكثر من الحكومات التي تقدمتهما وعلى انهما عولتا عَلَى ان تستفيدا مما سبق من التجارب وعلى ان ارادة رئيسي الوزارتين قوية جداً .

وصل المؤتمر الى الاتفاق عَلَى اعتبار مسألة التعويض مسألة مالية اكثر منها سياسية وعَلَى ضم مندوب اميركي الى لجنة التعويض التي تنظر في ما قد يقع من التقصير من جهة المانيا وان تكون قراراتها فيما يتعلق بتقرير التقصير بالاجماع واذا لم يجمع اعضاء اللجنة فلهم ان يعينوا لجنة تحكيم واذا لم يتفقوا عَلَى تعيينها يعينها رئيس محكمة لاهاي . وعَلَى ان تعيين العقوبة لا يتم الا بعد تعيين التقصير ومفاوضة الحلفاء في ماهية العقوبة وطريقة تنفيذها . وقد اعتبر الماليون هذا ضماناً كافياً لاموالهم وقبلوه .

في ان يقبل الوفد الالماني هذه القواعد الاساسية فيزول شبح الخطر من امام السياسيين في اوربا الى حين ويتمكن اقطاب السياسة من النظر في تقرير الامور الاخرى المختلف عليها وخصوصاً في الشرقين الادنى والاوسط ولعلهم اذا تفرغوا من مشاكل اوربا العظيمة وامنوا من معارضة بعضهم بعضاً يتشددون في معالجة الامور الشرقية وخصوصاً مع الامم التي لم يعرف زعماؤها ولم يعملوا ليستفيدوا من الفرص .

ان مصر فادت فاستفادت من حالة الاضطراب التي كانت في اوربا من بعد الهدنة وذلك بفضل زعمائها اما نحن فلم نستفد شيئاً لاننا لم نعمل شيئاً بل تركنا كل امورنا معلقة تنتظر فراغ بريطانيا العظمى من مشاغلها لتحلها لنا فهي ستحلها بحسب ما تستدعي مصالحها ويستحق جهلنا وخمولنا . (يتبع)

ضريبة الدخان

صورة الاحتجاج المقدم من حسني بك عبد الهادي للحكومة

الكرمل : حسني بك واسع العلم والمعرفة وهو يهتم بخدمة امته خدمات حقيقية قائمة عَلَى العلم ولذلك فقيمتها لدى الشعب والحكومة لا يستهان بها .

من المعلوم ان الضريبة هي : الحصة التي يفرزها الفرد من ايراده للحكومة بمقابلة ما قدمته له من المصالح وما ستقدمه له من المنافع . هذا التعريف الذي قبله (ادام سميث و (ريكاردو) وامثالهما من نبحاء علماء اصول المالية .

فيفهم من هذا التعريف ان للحكومة حقاً بان تأخذ من الاهلين حصة مما يملكون . ومن واجب الاهالي ايضاً اعطاء تلك الحصة .

ان هذه النظرية التي ابدعها (ادام سميث) عَلَى رأي اهل الغرب وخصوصاً الانكليز منهم . والتي وضعها في مدة حياته التي بدأت ١٧٢٣ وانتهت سنة ١٧٩٠ سبقه في وضعها يعقوب بن ابراهيم المكنى بابي يوسف القاضي . وهذا كان سنة ١٨٢ هجرية .

من تدقيق هذا التعريف يفهم ان الضريبة حصة من المحصول وليست ربعه ولا ثلثه ولا نصفه .

للضرائب ثلاث صفات :

١ — خفيفة
٢ — متوسطة
٣ — ثقيلة

فمثال الاولى دولة البلجيك ، فهي تأخذ من اهلها (ولا أقول رعاياها لان هذا مغاير لفن اصول الادارة ولا تقبله نفوس ابناء اليوم) في المائة اربعة من مجموع ايراد الفرد .

ومثال الثانية : انكلترا في بلادها . وهناك على ما قرأت في كتاب « اصول ادارة » تأليف احمد ناجي بك المطبوع ١٣١٠ ان نسبة الضريبة في المائة ثمانية لمجموع ايراد الفرد .

ومثال الثالثة : ايطاليا وهي تأخذ في المائة ١٣ من ايراد كل الناس .

وتوركيا ايضاً : فلم يكن مجموع ما تأخذه اكثر من ١٢ ونصف بالمائة وفي الشريعة الاسلامية منتهى ما يجوز اخذه من الفرد عشرة بالمائة من المجموع .

عجباً اي الاصول ارفق ؟ ان احد مشاهير العلماء الانكليز (ماق لوق) كان يقول ان الضريبة الثقيلة تدعو الامة لتزييد الجد والاهتمام . وضرب لذلك مثلا : فرانسه بعد حرب ١٢٨٤ فانها كثرت مقدار الضرائب . وبالنتيجة ازهرت صنائعها . ولكن الحقيقة هي ان هذه النظرية غلط . وقد أجابه جمهور علماء الاقتصاد والمالية بما يأتي .

ان الدافع الحقيقي للفرد لتزييد السعي والجد هو تأكده ملكية نتيجة اتعابه . فاذا رأى الحكومة تشاركه في ثمرة عرق جبينه فقط واما ان يكسل واما ان يهاجر . لان الانسان لا ينتسب للحكومات ليكون ضحية لها . بل لتجعله في جو هادئ وامين ليشتغل ويملك ويترفه ويتنعم . لذلك من المتفق عليه عند الماليين (ان احسن الضرائب واعلاها اخفها)

ومع ذلك لو قيل لـ (ماق لوق) عام ١٧٠٤ ما رأيك في حكومة لا تأخذ الضريبة من الحاصل بل تأخذ قيمة قطعة الارض ؟ اتأكد انه كان يرتجف تعجباً . ولو بعث اليوم من مرقده ورأى انه يؤخذ من كل دونم جنيهان وقيمة الدونم جنيهان ما عساه يقول ؟ ان قلمي لا يقدر ان يكتب الكلمة التي من المؤكد انه كان يقولها بكل شدة وتهور . ولكنني اتأكد انه يتمنى الرجوع لحله تحت التراب لانه خير من ان يرى منظر كهذا . وكأن هذا لم يكف ، فلقد سمعت بان الحكومة تريد ان تضم عَلَى الجنيهين مقداراً آخر . اما انا فارى هذا الضم كنشار يقطع شجرة الثروة في هذه البلاد من اساسها . لذلك اضم صوتي لصوت المحتجين .

واقول ايتها الحكومة :

(١) زراعة الدخان في هذه البلاد صنعة جديدة فتحتاج للتشويق اكثر من التصعيب .

(٢) دائماً نسمع ونقرأ بانك تفتخرين وتقولين حررت العرب من التورك . من ظلم التورك ومن نهب التورك . فتفضلي وانظري ما كان يصنع التورك تشويقاً لتكثير الثروة :

(٣) في ٢٦ رجب ١٢٧٨ نشروا

قانونا وقالوا فيه من يزرع قطنا لا يؤخذ (من محصوله عشراً خمس سنين) ·

(٤) ومن يجلب ما كنة له يعفى من رسم الكمرك · ومن يمتاز في ذلك يكافأ

(٥) في ١٢ محرم سنة ١٢٧٩ نشروا قانونا آخر وقالوا فيه من يزرع شجر التوت يكافأ بوسام ·

(٦) ٢٩ الحجة ١٢٧٨ نشروا قانونا قالوا فيه من يزرع شجر الزيتون يعفى من العشر ثلاث سنين ·

(٧) في ١٩ ذي الحجة ٣٠٥ اسسوا بنكازراعياً لاجل معاونة المزارعين ·

(٨) في ١٤ رجب ٣٣٠ احدثوا وساماً لمن يمتاز بالزراعة ·

(٩) وكان ثلاث مدارس تعلم الزراعة عَلَى الاصول الجديدة واحدة منها في سوريا ·

فكان الامل ان تؤسسوا وتحدثوا اضعاف ما ذكر · وليس معاملتنا باشد مما عاملنا التورك · كما يرى · وليس الغاء ما عمله التورك · فاين البنك الزراعي؟ واين المدرسة الزراعية واين واين؟

ربما قيل ان التورك منعوا زراعة الدخان بالكلية وعليه اجيب : منعوها لكي يؤسسوا كليات وجامعات يتعلم فيها الانسان بدون ان يدفع مليما · وكان اهل فلسطين يدفعون الضرائب باليد اليمنى ويقبضون منها معاشات باليد اليسرى بعد ان يتخرجوا في المدارس المذكورة ·

واما اليوم فيأخذها الغرباء عن فلسطين ·

(١٠) ان ضريبة (٢٥) غرشاً على كل كيلو لهي زائدة جداً · لان احسن كيلو لا يسوى اكثر من (١٥) غرشاً · فاخذ ضعفي قيمته تقريباً ضريبة تكليف يخرج عن الطاقة تحمله ·

اكثر البلاد تشديداً على الدخان المانيا · وهي تأخذ في الماية ستين عن اصل القيمة ·

فلهذه الاسباب اطلب العدول عن مسألة الخمسة وعشرين غرشاً والتمس تنزيل رسم الجنيهين لترقي زراعة الدخان لتستفيد الامة والحكومة معاً ·

حسني عبد الهادي

الكرمل : يظهر ان الحكومة تريد ان تقول ان ضريبة ٢٥ غرشاً عَلَى كيلو الدخان تؤخذ من المشتري وعائدها على المستهلك وليس على المزارع ولكن هذه الضريبة ترفع سعر الدخان الوطني كثيراً وتوقع الناس في تجربة التهريب وتوقف سير حركة زراعة الدخان وتجارته بانتظام ويدل عَلَى ذلك ان اكثر تجار الدخان توقفوا منذ الان عن المشترى واصبحوا يترددون ولا يقدمون فلكي تنشط الحكومة هذه الزراعة وتساعد عَلَى تحسين الحالة الاقتصادية التي ساءت يجب ان تعدل عن هذه الضريبة وتنقص الرسم عَلَى دونم الارض الذي يزرع دخانا من جنيهين الى جنيه واحد

الملك حسين والمعاهدة

قال الدكتور وايزمن في نادي اللجنة الصهيونية في لندن في الاسبوع الماضي انه مغتبط كل الاغتباط في ان يصرح للجنة ان المعاهدة التي يوقع عليها جلالة الملك حسين ستحفظ كل حقوق الصهيونية في فلسطين وانها قائمة على اساس وعد بلفور »

وجاء ايضاً ان جلالة الملك سيوقع عَلَى هذه المعاهدة في القريب العاجل

(مرآة الشرق)

الكرمل : فليتأمل اهالي فلسطين في هذا التصريح الصريح

برة قيساريه

حضر يوم الاثنين (٤ الجاري) مشايخ عرب برة قيساريه واهالي الكبارة ومحمد عيسى السعدي من عتليت وحضر ايضاً صاحب العزة فوزي بك الصادق وطلبوا مقابلة حاكم المقاطعة مقدمين بواسطته عريضة لفخامة المندوب السامي ثبتوا فيها وكالة السيد وديع البستاني وضمنوها اشد الاحتجاج عَلَى رضى الحكومة بالشروع في تنفيذ الامتياز المزعوم منحه لشركة الاستعمار اليهودية بحجة ان اهالي زور الزرقا اصطلحوا مع الشركة كما سبق وذكرنا في عدد سابق واستنكروا كل الاستنكار سكوت الحكومة عما جره اهالي زور الزرقا عَلَى انفسهم بانفصالهم عن سائر المتضررين من هذا الامتياز المعترضين عليه وقد اطلعنا عَلَى صورة العريضة فوجدناها بلهجة هي من القوة عَلَى ما تقتضيه هذه الحادثة الاليمة

وبلغنا ان السيد البستاني بادر الى تقديم مذكرة الى الحكومة اوضح فيها مضبطة موكليه وايد مطالبهم التي يصح اجمالها بالغاء الامتياز فيما خص اراضي الاهالي الذين لم يتفقوا مع الشركة ولا ريب ان الحكومة ستضطر الى تلبية هذا الطلب لان برة قيسارية لم تسجل يوماً باسم الحكومة ولا غيرها بل سجلت في الدفاتر الشمسية عَلَى جدود اصحابها الحاليين الذين لم يزالوا متصرفين بها وعددهم نحو ار بمائة نفس · وقد قال البستاني في مذكرته انه ينتظر نحو اسبوعين فقط لتلبية مطالب موكليه فان لم يتم ذلك بادر الى نشر مذكرة للحكومة البريطانية اعدها في هذه القضية الهامة تطبع في الانكليزية والعربية وتوزع عَلَى جميع المختصين · وقد علمنا ان اوراق هذه القضية قد بلغت زنة ثلاثة ارطال وثلاث اواق وانطوت عَلَى مظالم جمة اوردنا ذكر بعضها في حينه وسنراقب تطورات هذه القضية ونوافي القراء باخبارها ·

مات سعيد ابو خضره

ايتها النفس أجملي جزعاً · ان الذي تحذرين قد وقعا

طير الينا البرق من يافا هذا النبأ المشؤوم :

حيفا جريدة الكرمل

« حمل لنا البرق من باريس خبر وفاة الوطني العزيز المرحوم سعيد افندي ابو خضره نائب رئيس هذه الجمعية وسينقل جثمانه الى يافا فنحن ننعيه لكم بمزيد الحزن عوض الله الامة بفقده خيراً »
رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية — عمر البيطار

مات سعيد يا ابناء فلسطين فسعدت به السماء وشقيت فلسطين وشقيتم انتم بفقده فابكوه ما وجدتم في العيون دموعا وارفعوا قلوبكم الى السماء وخذوا وحيا من روحه الوطنية فكل ما عَلَى الارض فان ولا يخلد للانسان الا اعماله الشريفة فليعتبر الوطنيون وليعتبر الزعماء وفي موت السعيد اكبر عبرة ·

مات سعيد ايها العرب ففقدت اليوم بموته العربية بطلا وطنياً وعاملا اقتصادياً كبيراً فليبكه العرب الكرام ولتبكه الوطنية ولتبكه النهضة الاقتصادية التي كان اكسير الحياة لها في فلسطين

عهدناك يا سعيد باراً بامتك واميناً لوطنك ورؤوفا بقومك فمالك فارقتنا ومضيت وتركتنا في معترك تنازع قومي وجهاد وطني عصيبين وقد كنت من خيرة قوادنا المخلصين العاملين · أو ما عرفت حاجتنا العظمى الى عملك · أم جهلت انك كنت المركز الذي تستمد منه نفوس مواطنيك قوتها فتتكهرب بالوطنية · ام حسبت ان مجرد ذكرك يكفي لاذكاء النفوس وايقاظ الهمم ورحت الى ربك تعاتبه من اجل ما حل بقومك ووطنك ·

ام ضاقت نفسك الكبيرة ذرعا بالظلم الذي اصاب بلادك وخفت غير الزمان فآثرت الموت بالعز عَلَى ذل الحياة

كأني بروح سعيد الكبيرة الطاهرة شعرت بدنو الاجل فطارت به من فلسطين التي يخيم على سمائها ظلم السياسة الجائرة الى بلاد هادي صروح الظلم الى بلاد هادي الباستيل لتصعد الى ربها من جو باريس المشبع بنسيم الحرية

عرفت سعيداً من سنين فكان دائماً موضوع اعجابي لانه جمع بين العمل بجد لاكتناز الثروة ولرفع شأن الوطن العزيز وقل من يجمع بين هاتين الخلتين في فلسطين · نعم ما من احد مثل سعيد جمع بين الجد في الاعمال الاقتصادية والاخلاص في الوطنية والتناهي في اللطف والرقة والمروءة فليبك الوطن نصيره ولتبك اقتصاديات فلسطين ظهيرها ولتبك مكارم الاخلاق اميرها

سقياً لغزة هاشم فهي منبت رجال الوطنية اليوم ولكن اكثرهم لا يعمرون فما كدنا نتأسى عَلَى فقد رشيد ابو خضره مثال الغيرة والاقدام حتى فوجئنا بفقد المأسوف عليه محمد الصوراني مثال الوطنية الصالحة الخالصة الموفورة واليوم صعقتنا الداهية الدهماء وحلت بنا المصيبة العمياء بموت سعيد مثال الوطنية الحقة العملية فوا حسرتاه ·

نعاه الينا رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا بصفة نائب رئيسها اما نحن فنندب شخص سعيد ونبكيه ونرثيه ونستعظم المصيبة في ذاته الكريمة لانه كان كبيراً بنفسه عظيما باعماله ونشكر لعمر وفاءه لانه يأبى الانفكاك عن الفقيد عَلَى رغم كونه رحمه الله اعلن انسحابه من الجمعية قبيل وفاته بايام

يا ابناء غزه مات رشيد ومحمد وسعيد فليخلفهم من ذويهم من يبني عَلَى آثارهم الجيدة ويعزز اعمالهم الطيبة ويا أشقاء سعيد الذين رضعتم لبن امه وربيتم معه في حجر ابيه املأوا فراغا عظيما احدثه موت سعيد في الجهاد الوطني ولا تشمتوا الخصوم ولا تدعوهم يشعرون بالخسارة العظيمة التي المت بنا · بل لتنطق اعمالكم بما قاله الشاعر العربي :

اذا مات منا سيد قام سيد · قؤول لما قال الكرام فعول

ويا سماء امطري برداً وسلاما عَلَى ضريح سعيد وصبراً وسلوانا على قلوب والديه وذويه ومن استعظموا المصيبة فيه من مواطنيه · ويا روح سعيد لا تهجري وطناً غاليا احببته وخدمته بل رفرفي في سمائه وأوحي الاخلاص الى بنيه ·

❋ الوفد الالماني ❋ صباح الاحد سافر الوفد الالماني الى مؤتمر لندن برياسة الهر ماركس رئيس الوزارة · واجتمع بونود الحلفا واعرب لهم عن حسن نيات المانيا وامانيها وقد احدث خطاب الهر ماركس تاثيراً حسناً في المؤتمر · وقال اذا شجع المؤتمر فالشعب الالماني يجمع قواه كلها لتنفيذ الالتزامات التي فرضها تقرير دوز ❋ المؤتمر البريطاني الروسي ❋ في برقيات الاهرام بتاريخ الجاري ان المؤتمر الروسي البريطاني حبط ولكن الدوائر الروسية تتوقع استئناف المفاوضة · ❋ وزير خارجية اميركا ❋ في برقيات الاهرام ان المستر هيوز وزير خارجية اميركا عاد من

جنين ـــ مكاتبنا

عاد من مصر حضرة مفتش بوليس جنين مصطفى افندي چلبي صاحب الهمة في اكتشاف الجرائم وقد ترقى الى مفتش اول فنشكر الحكومة على تقديرها خدمات الرجل ونهنئه

تعين صاحب الفضيلة الشيخ أمين افندي الوفائي حاكما لمحكمة صلح جنين واستلم اشغاله في يوم السبت الماضي

—✻ اهتمام الحاكم ومستشاره ✻—

يهتم سعادة حاكم جنين الهمام السيد نقولا سابا افندي ومستشاره حضرة امين افندي تماري برفع المظالم عن المزارعين وتعديل ما وقع من الاجحاف في التخمين وجميع القضاء يشكرهما على ذلك

أمر حضرة الحاكم ورئيس بلدية جنين باصلاح عين ابو خلف التي اشير اليها في الكرمل

اطلق احمد ومحمود اولاد محمد الصالح عياراً ناريا على المدعو فارع الاسعد من قريــة سيريس فاصابه وحالته مخطرة وقــد قبض رجال البوليس على الجانيين والتحقيق جار

—✻ سرقة ✻—

سرقــ المدعوون عبد بن عوض صانوري والحاج محمد بن منصور مسروجة وشحاده بن عبد الرحمن الحسن وسليم بن سعيد . . . كمية عظيمة من شريط التلفونات النحاسي فالقى بوليس جنين القبض على المذكورين وضبط بعض المسروقات .

—✻ العداوة بين الحراثين ✻—

كثر العداء بين الحراثين وجعلوا قلم السمسم وسيلة للانتقام بعضهم من بعض وهذا يضر بالامن وبالمصلحة العامة وبالاقتصاديات . ما ذنب صاحب الفلاحة حتى يقلع الحراثون سمسمه اذا تخاصموا فيما بينهم ؟ فنرجو من حضرة حاكم جنين الغيور تشديد العقوبة على من يجرأ على مثل هذه الافعال

—✻ زراعة الدخان ✻—

زرت محل الحاج احمد المغربي التونسي المعد لتصنيع الدخان والتنباك فرأيته على أحسن طرز والعمل جار بكل اجتهاد ونشاط سيما وان الحاج احمد استحضر مكبساً لاجل التنباك العجمي يشابه المكابس في اصفهان شيراز وهو من طليعة المجتهدين في زراعة التبغ وتصنيعه وقد اعترف له مأمور الزراعة والحاكم بذلك . بمثل هذا تنجح البلاد

—✻ الحاج سبع العيش ✻—

جنين : عاد حضرة الحاج ابراهيم افندي سبع العيش التاجر بجنين بعد اداء فريضة الحج واخبرنا بان صاحب الجلالة الملك حسين اهتم كثيراً بشؤون الحجاج وبتأمين راحتهم وتوحيد الاسعار بمكة المكرمة ومما حدثنا به ايضاً ان حجاج نابلس رغبوا في المثول بين يدي جلالة الملك فمنعهم بعض الحجاب فاصروا على عزمهم فعلم جلالة الحسين بذلك وامر الحجاب ان يدخلوهم فمثلوا بين يديه فشكرهم على حسن قصدهم ورحب بهم وعطف عليهم كثيراً

جنين

صادق الايراني

يوميات بريزبراين

لقد احتفلنا مرة اخرى برابع تموز ففي مثل هذا اليوم منذ مائة وثمانية واربعين سنــة قررنا ان الناس يجب ان يكونوا احراراً ومتساوين في هذه البلاد مستقلين عن انكلترا

ولكن بعضنا اليوم احرار والبعض الاخر غير احرار وليس منهم احد مساويا للآخر كل المساواة . ولن تكون المادة شاملة وكاملة في اي زمان . حتى انهم غير متساوين امام الشريعة ومن يشك في ذلك فليحاكم مليونيا ليأخذ منه الف دولار . ان تحصيلها يكلفه اكثر من الف دولار

تفي الحكومة الذاتية ان مائة مليون واثني عشر مليون نفس يهتفون للعيد بينما جماعة صغيرة جداً تقرر ما ومن يهتف له . ان هــذا مدهش يخلب اللب ولكنه تقدم آلي وهو ليس في الادمغة فان معدل فطنة الوطني المتوسط في الولايات المتحدة اليوم دون معدل وطنيي اثينا الاحرار الذين كانوا في هذا العالم منذ ثلاثة الاف سنة

لقد تغلب الناس على البخار والكهرباء والماء والهواء وحللوا الجوهر الفرد وفصلوه تفصيلا ووزنوا الشمس والقمر والكواكب ولكنهــم لم يتغلبوا على انفسهم ولم يتمكنوا من توقيف رحى الحرب ولم يكفوا عن التطاحن والتذابح

والذين يدفعون مليون دولار ليتفرجوا على متلاكمين في حلبة لا يعبرون شارعا من الجانب الواحــد الى الاخر ليتفرجوا على اعظم عمل من الاعمال الفنية .

ثم ان مطبعة واحدة تطبع يومياً عشرة الاف كتاب ولكن اكبر بياع للكتب النفيســة يقول لك صادقاً « انني اذا وضعت ورقة خمسين دولار في وسط كتاب مفيد اقدر ان اتغيب بعد ذلك عشر سنوات ثم اجد هذه الدولارات في موضعها فالناس يشترون كتباً ولكنهم لا يقراونها

ولكن التقدم موجود وفي وسع البلاد ان تحرز متى شاءت الا انه تقدم بطيء جداً حتى بعد كتابة منشور الاستقلال وابطاء التقدم هو في ذلك الصندوق الضيق — الجمجمة البشرية .

(المدى)

اسعار الحبوب في سوق حيفا

من محل السيد مخائيل توما

سعر قنطار	غرش مصري
القمح من	٣١٠ـ٣٥٠
الشعير	٢٢٠ـ٢٤٠
الفول	٢٧٠ـ٢٩٠
العدس الابيض	٣٣٠ـ٣٧٥
العدس المشمول	٢٥٠ـ٣٠٠
الحمص	٣٠٠ـ٣٦٠
الكرسنه	٢٣٠ـ٢٤٠

وقد شاع ان حكومة الشرق العربي منعت تصدير الحبوب الى فلسطين فوقع التجار في حيص بيص لان لهم اموال طائلة اشتري بها وكلاؤهم في جسر المجامع وسمخ حبوبا من الشرق العربي هذا فضلا عن ان الحجز فيما بين فلسطين والشرق العربي ليس من مصلحة البلاد الاقتصادية في شيء فنأمل من الحكومتين ان تتلافيا خطر الحجز حالا

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

علمنا ان فضيلة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى زار جنين والناصره وطبريا وصفد وبيسان . قبل لتفقد شؤون الاوقاف وقبل لحمل الاهالي على تاييد اللجنة التنفيذيــة .

فعسى ان نرى لهذه الزيارة من نتيجة عملية في تنظيم شؤون الاوقاف وتدقيق حساباتها وتنمية وارداتها وتفقد شؤون ضعاف المسلمين وخصوصاً في القرى التي بيعت او تباع للصهيونيين في المرج وتامين اسكانهم وحقوق مزارعتهم .

اما اللجنة التنفيذية وجمعياتها فلا ريب عندنا في ان الناس في حيرة شديدة من عدم ابراقها الى وزارة المستعمرات قبل فوات الفرصه معلنة رغبة الاهالي في عدم توكيل احد بتوقيع المعاهدة على اساس قبول وعد بلفور .

المعاهدة الحجازية البريطانية

بما ان جلالة الحسين لم يستشر الفلسطينيين بامر المعاهدة البريطانيــة الحجازية وما يتعلق منها بفلسطين وبما ان الحكومة البريطانية اظهرت فيما سبق مروءة وكرم اخــلاق عظيمين بنشرها مشروع المعاهدة الاول بعد ان رأت ان اهالي فلسطين لم يقفوا على الحقيقة من برقية جلالة الحسين الى اللجنة التنفيذية والامة الفلسطينية نامل من الحكومة البريطانية ان تنشر في هذه المرة ايضاً مشروع المعاهدة قبل توقيعها ليعرب اهالي فلسطين الذين يريدون ان يقولوا كلمتهم في مصيرهم ومصير بلادهم عن رايهم فيها .

كما اننا نامل من الصحافة العربيــة الامينة ومن الجمعيات والاحزاب ما عــدا اللجنة التنفيذية وجمعياتها ان تطالب الحكومة البريطانية بنشر مشروع المعاهدة قبل توقيعه

الاتحاد الوطني

دخنوا سجاير « الاتحاد الوطني » من معمل السيد خليل غماشي . علبة الخمسة قروش بغرشين

اعلان

وضع في ميدان المناقصة اخراج الماء الى مدينة الكرك من عين ساره واعتبرت مدة المناقصة واحد وثلاثون يوماً اعتباراً من ابتداء حزيران سنــة ١٩٢٤ ومدة الاحالة واحد وثلاثون يوماً فمن له رغبة في المناقصة فليراجع حاكميــة الكرك رأساً لاجل الوقوف على الشرائط المقتضية .

في ٨ تموز سنة ١٩٢٤ حاكم الكرك الاداري

(براءة عبد العزيز جاويش)

ظهرت براءة الاستاذ عبد العزيز جاويش من المداخلة في حادث الاعتداء على زغلول باشا

(العراق والزراعة)

تهتم حكومة العراق بالشؤون الزراعية وقد طلبت من معتمد الحجاز في مصر ان يختار لها عدداً من الخبيرين بزراعة القطن وخصوصاً بزراعة الكتان

(وزارة العراق الجديدة)

جاء في برقيات الاهرام عن المورننغ بوست ان وزارة جعفر باشا العسكري سقطت وتألفت وزارة جديدة برياسة يس باشا وقــد كان من اعظم المعارضين في ابرام المعاهدة البريطانية العراقية ولذلك قالت المورننغ بوست اصبح من المهم مراقبــة ماجريات الامور في عهد هذه الوزارة .

قلب عربي وعقل اوربي

ليس من العدل والانصاف ان نكتفي بكلمة نقرظ بها محاضرة العلامة الاستاذ اسعاف النشاشيبي التي القاها في الجامعة الاميركية في بيروت ونحرم قراءنا من مطالعتها واستيعاب ما فيها من الدروس النافعة للامة في اول دور من ادوار نهضتها القومية الحالية . فمهما قلنا فيها لا يمكن ان نفيها حقهــا ومهما بالغنا في وصفها لا يمكن ان نفيد القراء بجزء مما يستفيدونه فيما لو طالعوها وعليه فاننا ننشر لهم هذه التحفة النفيسة ونطلب اليهم ان يقرأوها بامعان لكي يستفيدوا من بلاغتها ودروسها الحكيمة . هذه محاضرة الاستاذ النشاشيبي فاقرأ ايها القارئ الكريم :

(تابع ما قبله)

وهذه العربية التي هيمنا (أيها العربي) حبها وليس ثمة عاذل . وعبدناها ولا يعتب عبادتها عندنا الا جاهل . لن يثبت في هذا الكون حولها .

براين الى اميركا رأساً من دون ان يعرج بلندرا كما كانت خطته ✻ اللورد اللنبي في لندن ✻ لندن في ٤ اغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — وصل اللورد اللنبي بعد ظهر اليوم الى لندن يصحبه ياوره الكبتن هندلي فاستقبله على المحطة اللادي اللنبي والجنرال لوموث وذهب رأساً الى منزله .

ولن يُقتبل في (دار الندوة) يوم القول قولها. الا اذا عرفت هذه المدنية الغربية. والعربية كالغربية ربة مدنية وحالها بصحبة المدنيات مشتهر. فانها لما ظعنت عن (جزيرتها) لاذت في طريقها المدنية الافريقية فما صعَّرت عنها خدَّها ولا ولا تعبَّست. وما أدأَّت بفضيلتها (وانها لذات فضيلة) ولا تعجرفت. واستيقنت بانها أعلم منها (وقد ذكَّرها كتابها وشائد وحدتها بفضل العلم) فأطالت الجثوم بين يديها وحدَّثت عنها. والمدنية الغربية (يا شبان) ذات تعاجيب بل ينبوع التعاجيب. لو مثل (شكسبير وغوتي) ان ينعتاها وهما شاعراها (ولم تعززهما الطبيعة بثالث في المغرب يضارعهما) لخذلتهما في هذا الموطن بلاغتهما وقدرتهما وإنهما للشاعران النابغان الساحران. والعذر في العجز (والله) بيّن. فما نعت مثل هذه المدنية بهيّن

فهناك النظام (يا شرق) تصحبه الهيبة (وجئ لندن تشهد عجبا)

وهناك العلم قد رافقته الحقيقة

وهناك الفن ان رآه الرائي بهت (واقصد باريس تر الدنيا) وان يوما في باريس خير من خمسين سنة في الصين)

وهناك الجد الجرماني في العمل والبحث والتدقيق

وهناك الابتداع يتبعه ابتداع يليه ابتداع فيا (أديسن) هل هذا وحي يوحى ؟

وهناك الوطنية تعلم جاهلها كيف تكون

وهناك الحرية اشتريت بغالي الثمن

وهناك (الاقتصاد) وهو عماد ذلك الصرح

وهناك الجود في سبيل الخير والعلم عساكر من المال كثيرة. وانه لجود لم يحلم به حالم. ولا دراه كعب بن مامة او حاتم

وهناك الجامعات النيرات (عرين الفضل وكهف العلم) وانها لشموس في الارض تزهر وما اللواتي في السماء (وأبيك) باضوأ منهن وأجلّ التي في بيروت تقم الحجة وتفرّ الريب

وهناك السعي الاميركي والعصامية

وهناك الخلق السكسوني (وهنا القوة لا في الاسطول)

وهناك صدق القول وصدق الوعد وعدل يوم الحكم (وان في براجه قضاة) وما سياسة ذي سياسة او من ضافك (يا عربي) في الحي (والضيف يرحل) بالذي هو يكذب قولي (وهل الفيت يا أخي في دنياك خيرا محضا)

وهناك (وهذا من حرّاسها) اساطيل للدأماء وطيارات للاجواء. وقوة

تلكم مدنية الغرب. فالخير كل الخير في أن نعرفها. والشر كل الشر في أن نجهلها. وانا اذا عاديناها وهي السائدة الساطية استعلتنا. وانا اذا نابذناها ونبذنا عليها حقرتنا. وهي مدنية قد غمرت الكرة الارضية. فليس ثمة عاصم وان أويت الى المريخ

فإنك كالليل الذي هو مدركي
وان خلت أن المنتأى عنك واسع

وانه لن ينجينا من عفاريت قومها غيرها. ولن يبعد عنا شرهم الا خيرها. فان امتهن العلم الجهل. أجل العقل العقل. وان تصارم الاغبياء والاغرار تصافى العقلاء

ان كنت من فارس في بيت سوددها
وكنت من معدي بالبيت والنسب

فلم يضرنا تنائي المنصبين وقد
رحنا نسيبين في علم وفي أدب

اذا تقاربت الآداب والتأمت
دنت مسافة بين العجم والعرب

وهل يضيم العالم العالم. ويسوء الحكيم الحكيم؟ وما يبغي اخو الغرب من فتى من العرب قد خرّجه في مدرسته فشاكله. وقد ثقفته مدنيته فماثله. وهل هداه كيما يضل؟ وهل داواه لكي يعتل؟ وهل أراه كيلا يرى؟

فالمدنية الغربية (يا سادة) فيها معقلنا. وفيها سد الصين. وفيها المنجاة من كل مغل شرقي أو غربي مقتحم (والخوف من ذاك الجار مثل الخوف من ضيف الدار)

فالعربي الذي يكره الينا هذه المدنية ويثلب علمها ونظامها وفنها ويسخر من روادها لا يروم (وحياتكم) ان نحيا في هذا الوجود او ان نسود بل يريد ان نبيد أو أن نعود في الناس مثل العبيد. وهذا عدو وما تمنى عدو لعدوه خيرا. والعدو تحرز منه وان امعن في نصحه ربق الحية او صديق ضال. جهل الحال فقال. واذا حمق صديقك او ضيم عقله «فتصدق به على ابليس»

فيا ايها العربي انك عربي ولا يراك سواك الا عربيا. وان شئت ان تأبق اباق العبد من بيت عربيتك وتسل ثيابها. وتصرم اسبابها. فلن يعطيك الغرب ذلك. ولن يضعك وان ابيت الا هنالك. وهو اما يلقاك عربيا قميا او عربيا قويا. فيحتقرك ضعيفا صغيرا. و يوقرك عظيما كبيرا. ويستعبدك ذليلا. ويؤاخيك جليلا. فالبس. البس جلد القوة. والقوة غربية فاطلبها في المغرب. واتلون جار الصين الذي استيقظ وجاره الشيخ هاجد. وسعى وكل دثاري في دهليزه قاعد. وجد كما جد الغربي واستعد بما استعد

كل امرئ يجري الى يوم الهياج بما استعدا

واعلم علمه. واخبر فنه. وأبل نظامه. وحقق يا هذا تحقيقه. واسلك في الكون طريقه (وقبيح الشرق قبيح الغرب فلا تجهل. ولا تقبح ولا تقولن ذاك هناك فثمة داء. وهناك دواء. فيا عليل اطلب هذا ودع السم) وجود عيشك تجويده. واتقن صنعك اتقانه فلن يفلح بعد اليوم الا المتقن. واقتصد في دنياك اقتصاده. وجد اما وفر مالك جوده واخلص اخلص في كل عمل فلله اخلاصه «فانما الخلاص في الاخلاص»

وذر السخفاء البله من العظاميين والبذهبيد الجهل. والزم العصاميين وخالص اهل الفضل. فليس من يهدم دعائم عربيتك كمن يشيد. ولا الاحمق الافين كالرجل الحازم الرشيد. وما جاهل امر مثل عالمه

وابن الدار دار المجد يا بناء بيدك (غير معول على بانٍ) على الصخر (لا على الترب) من الحديد «لا كالبناء من الآجر والطين» فتثبت تلك الدار ولا تنهار

فان اتيت يا اخا العرب (حياك الله ربعك) ذلك (وهذا المظنون بك) فقد احسنت الى نفسك والى قبيلك. ورفعت لك ذكرك وذكر جيلك. وسعدت بك أمتك. واعتزت بعد الذلة عربيتك. وجئت كالاذى يخرج من هذا البيت العلمي قد حملت هامتك (عقلا اوروبيا) كما اقل صدرك (قلبا عربيا) فانعمت بالنعميين. واستبددت بالمنقبتين وظاهرت (صنع البطل) بين الدرعين

هما درعان من يلبسهما لم
يكن للنابل المصمي رمية

بل هما حصنان حصينان اعتصمت بهما
فنجوت وغادرت الموت خزيان ينظر ولم تكن
لولاهما بالناجي

والسلام على الكرام السادة

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفا

—✱ الاعلانات ✱—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✱ مطبعة الكرمل ✱—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار